

والصيف اليابس أكثر حدة واقال منه واسرع فتلا فاذا
تعبن الهوي احمال على القلب وفسد مزاج الروح الذي
في القلب لانه اسرع وصولا اليه من غير وعفن ما تحويه
من الرطوبات وحدث حرارة غريبة وانتشرت في البدن
وكانت هذه ابتداء العلة حمي وبابنه تم بعضها الطاعون
ويعم خلقا كثيرا من المستعدين لها المتألمون من الاخلط
الريدي الواسعة المسام الكثرة الاستحمام فان النقيه
لا يكاد يوشق فيها ولا تفعل عنه والابدان الضعيفة متفعله
منه مثل الابدان الذي يكثر من الجماع والحمام **وقد نص**
صاحب الكامل في صفة الهوي الخارج عن الاعتدال في جوهر
فما يخرج الهوي عن الاعتدال في جملة جوهر ان
يستحيل في جوهر ليعيانه الي الشداد والعض فيحدث
في الناس الامراض واعراض رديه كثيرة في حالة واحدة
وذلك انه يجمع في بدن من الاعراض الرديم في علة واحدة
بمنلة اختلاط الدهن والواجع والعرق الكثير وبرد
الاطراف وحرارة الصدر وجفاف اللسان وتخش في الفم
وعطش وتقدم ما تحت الشراسيف وتي مري واسهالك
مري ورياح واحوال رديه بعضها مريه وبعضها سوداويه
وبعضها رقيقه وبعضها ثقالة كشاريم وسود وغير ذلك
من الامراض الرديه وتسمى هذه الامراض الواخذه
وانما سميت بواخذه لانهما تقسم كثيرا من الناس في زمان

واحد

واحد وذلك ان السبب المحرث لها عام مشترك وهو
الهوي المحيظ بنا اذا استحال وتغير عن حاله واستحال جوهر
الهوي يكون لسببين احدهما الموضع اعني البلد والنا في الوقت
الحاضر من اوقات السنة **فاما** تقسم جوهر الهوي من قبل
الموضع ذلك اما من بخارات تحدث من كثرة الثمار والبقول
اذ اعضت فيرتفع منها بخارات رديم لخالط الهوي **واما**
من بخارات ترتفع من الخنادق او من بخارات الاجسام او من
اقبال المدن واما من حيث المويه والقيل يكون في بلد
اي القرب منها اما من ضرب يقتل فيه كثير من الناس
او موتان البهايم اذ احدث فيهم الويا فترتفع من ذلك
الجثث بخارات رديم فيخالط الهوي فيستحيل الهوي الي
جوهر وكيفيته فيستنشقه الناس فيحدث فيهم الامراض
الريديه المهلكة كالموتان التي عرض لاهل اتيه من البخارات
العفنه التي صارت اليهم من المويه الذين كانوا بلاد
الجيشة **فاما** تقسم حلة جوهر الهوي من قبل اوقات السنة
فهي ان يتغير الوقت من الاوقات السنه عن طبعه فيصير
الشتا حارا يابساً عديم المطر ويضرب الصيف بهطيل
ويكون الريح باردا يابسا بمنزلة الخريف ويكون الخي بخاراتها
فيحدث عند ذلك الوبا والموتان والطواعين والدنخه
والجدري والحيمات الحاده التي يتبعها الاعراض الرديم
وغير ذلك من الامراض القتاله وهذا السبب اعني في

تغيره في كل الفصول
في تغير الفصول